

«الحرية والعدالة»: المجلس التشريعي المقبل ستكون مهمته تشكيل الحكومة وصياغة الدستور

## إعلان نتائج المرحلة الأولى اليوم.. ودعوة لمظاهرات «الثورة مستمرة» في التحرير

عضو المجلس الرئاسي لحزب المصريين الأحرار إن أحزاب «عملت بشكل متناسق على التواصل مع الشارع المصري والتعبير عنه في برامجها، وهو ما أستشعره المواطن وتجاوب معه، ويظهر لنا هذا جليا في نتيجة المرحلة الأولى، فعلى الرغم مما شهدته تلك المرحلة من انتهاكات وفوضى التصويت التي بالطبع قد آثرت على النتائج النهائية لتكون أقل من النسبة الحقيقية المعبرة عن واقع أصوات مؤيدي المعارضة إلا أن مؤشرات النتائج الأولى قوية جدا واستحوذت الكتلة على نسبة جيدة جدا من الأصوات تمثل نحو خمس البرلمان المصري.

إل ذلك، دعت حركة شباب 6 أبريل (جبهة أحمد ماهر) أمس الأول إلى المشاركة في مظاهرة حاشدة في ميدان التحرير وأمام مجلس الوزراء والميادين العامة بالمحافظات اليوم الجمعة تحت شعار «الثورة مستمرة».

وقال محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم الحركة لوكالة أنباء الشرق الأوسط إن الهدف من المظاهرات المطالبة بتشكيل حكومة «الثورة مستمرة».

وقال محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم الحركة لوكالة أنباء الشرق الأوسط إن الهدف من المظاهرات المطالبة بتشكيل حكومة «الثورة مستمرة».

وقال محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم الحركة لوكالة أنباء الشرق الأوسط إن الهدف من المظاهرات المطالبة بتشكيل حكومة «الثورة مستمرة».

وقال محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم الحركة لوكالة أنباء الشرق الأوسط إن الهدف من المظاهرات المطالبة بتشكيل حكومة «الثورة مستمرة».

الشعارات الدينية إلا أن الكتلة المصرية استطاعت وفقا للنتائج الأولية أن تحصل على ثاني أعلى نسبة أصوات في معظم اللجان الانتخابية.

وأشارت إلى إن الكتلة استطاعت تحقيق نسبة جيدة جدا لقوائمها في المرحلة الأولى، واعتبرتها نتيجة مرضية نظرا للضعويات التي واجهتها، متوقعة أداء قويا ونسبا أعلى في المرحلتين الثانية والثالثة، على أن يقوم كل مسؤول بدوره في منع الانتهاكات الانتخابية والرقابة الصارمة على نزاهة التصويت.

وتابع البيان أن الكتلة تقدمت ببيانات موفقة ترصد الانتهاكات التي شابت العملية الانتخابية في عدة دوائر من المرحلة الأولى، والتي تطالب بإعادتها، وأنها تنتظر قرار اللجنة العليا للانتخابات، مناشدة الشعب المصري المشاركة في الانتخابات باعتبار ذلك هو الضمان الوحيد لعدم تكرار تلك المخالفات، كما ناشدت جموع المصريين ومؤيدي الكتلة العمل على منع والتصدي لأي انتهاكات تؤثر على سلامة إرادته ونزاهة العملية الانتخابية.

وذكر البيان إن الانتهاكات التي حدثت خلال العملية الانتخابية أدت إلى حصول أحزاب على نسب أعلى مما تستحق وأعلى من واقع مساندة الشارع لها على حساب أحزاب أخرى التزمت بالمنافسة الشريفة.

وأشار إلى أن الكتلة تنتظر أداء أفضل في الفري في المرحلتين الثانية والثالثة، حيث إن المرحلة الأولى قد تأثرت ببعض الضعف في التنسيق بين القوى المدنية، لذا ظهر تفتتا للأصوات بينها أفاد التيارات المنافسة وهو ما سيتم تلافيه في المراحل المقبلة لتوحيد الأصوات حول مرشحين أقوياء يمثلون التيار المدني الذي تنتمي له الكتلة.

وقال د.هاني سرري الدين -



(أ.ب)

من جانبه، أعربت الكتلة المصرية عن سعادتها البالغة بالمشاركة الكثيفة الواعية لجموع الشعب المصري في المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية، معربة عن أملها في صناعة مستقبل مصر الجديد والعبور لنحو ديمقراطي حقيقي.

وتضم الكتلة 3 أحزاب ليبرالية هي «المصريين الأحرار»، و«التجمع»، و«المصري الديمقراطي الاجتماعي»، ونشر المؤشرات شبه النهائية لتقاسمها المرتبة الثانية مع أحزاب التيارات السلفية في نتائج معظم القوائم.

وأكدت الكتلة في بيان لها إن الشعب المصري أثبت وعيه

البرلمان وسيحققون ذلك بسهولة أكبر إذا ما تحالفوا مع الليبراليين»، مماثلة لاختبار الجماعة، فعلى مدى سنوات، كان الإخوان يدلون بتصريحات يؤكدون فيها أن الحرية لا تتناقض مع الدين ولكنهم لم يختبروا مطلقا.

وحصول الإخوان على أكبر كتلة برلمانية يمنحهم رسميا الشرعية التي يطالبون بها منذ سنين ولكنه في الوقت ذاته فإن مصداقيتهم قد تهتز إذا ما أصبحوا جزءا من برلمان ضعيف في مواجهة مجلس عسكري يحتفظ بكل الصلاحيات.

كما سيحسون عليهم من جهة أخرى، تأكيد دور البرلمان السياسي في مواجهة المجلس العسكري.

البرلمان وسيحققون ذلك بسهولة أكبر إذا ما تحالفوا مع الليبراليين»، مماثلة لاختبار الجماعة، فعلى مدى سنوات، كان الإخوان يدلون بتصريحات يؤكدون فيها أن الحرية لا تتناقض مع الدين ولكنهم لم يختبروا مطلقا.

وحصول الإخوان على أكبر كتلة برلمانية يمنحهم رسميا الشرعية التي يطالبون بها منذ سنين ولكنه في الوقت ذاته فإن مصداقيتهم قد تهتز إذا ما أصبحوا جزءا من برلمان ضعيف في مواجهة مجلس عسكري يحتفظ بكل الصلاحيات.

كما سيحسون عليهم من جهة أخرى، تأكيد دور البرلمان السياسي في مواجهة المجلس العسكري.

البرلمان وسيحققون ذلك بسهولة أكبر إذا ما تحالفوا مع الليبراليين»، مماثلة لاختبار الجماعة، فعلى مدى سنوات، كان الإخوان يدلون بتصريحات يؤكدون فيها أن الحرية لا تتناقض مع الدين ولكنهم لم يختبروا مطلقا.

وحصول الإخوان على أكبر كتلة برلمانية يمنحهم رسميا الشرعية التي يطالبون بها منذ سنين ولكنه في الوقت ذاته فإن مصداقيتهم قد تهتز إذا ما أصبحوا جزءا من برلمان ضعيف في مواجهة مجلس عسكري يحتفظ بكل الصلاحيات.

كما سيحسون عليهم من جهة أخرى، تأكيد دور البرلمان السياسي في مواجهة المجلس العسكري.

عواصم - وكالات: فيما أجلت لجنة الانتخابات المصرية أمس إعلان نتائج المرحلة إلى اليوم لاستمرار عمليات الفرز، قال محمد سعد الكتاتني الأمين العام لحزب الحرية والعدالة الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين أن المجلس التشريعي المقبل (مجلس الشعب) في مصر ستكون مهمته تشكيل الحكومة وصياغة الدستور الجديد لمصر.

وأضاف الكتاتني - في تصريح لقناة فرانس 24 الإخبارية الفرنسية - إن «لجنة صياغة الدستور لا بد أن تكون ممثلة لكل الاتجاهات السياسية وأن تضم رجال دين»، موضحا أن هذه اللجنة «لا يمكن أن ترتبط بالغالبية البرلمانية».

إلى ذلك، سيؤدي فوز الإخوان المسلمين في أول انتخابات تشريعية بعد سقوط نظام مبارك إلى تعزيز وجودهم على الساحة السياسية ولكنه سيضعهم في الوقت ذاته أمام اختبار السلطة الصعب.

وقال حزب الحرية والعدالة إنه يأتي في المقدمة خلال المرحلة الأولى لانتخابات مجلس الشعب التي تجرى على 3 مراحل تشمل كل منها 9 محافظات وينتظر أن تنتهي في منتصف يناير.

وسيقوم مجلس الشعب الجديد باختيار لجنة من 100 عضو لوضع دستور جديد للبلاد.

وأكدت جماعة الإخوان المسلمين حتى قبل الانتخابات أن الأغلبية البرلمانية يجب أن تكلف بتشكيل الحكومة في البلاد التي يتولى المجلس الأعلى للقوات المسلحة مقاليد الحكم فيها منذ تنحية مبارك.

وأثارت فكرة سيطرة الإسلاميين على البرلمان، بعد فوزهم في المغرب وتونس، مخاوف الليبراليين كما سببت قلقا شديدا للأقباط.

غير أن الإخوان المسلمين يمكن أن يضطروا للتعامل مع السلفيين، وهم أكثر تشددا منهم، الذين حققوا اختراقا انتخابيا غير متوقع.

وقالت رباب المهدي استنادة

### تحليل إخباري

## «الإخوان المسلمون» في مصر تعتقد أنه أن أوانها بعد انتظار 83 عاما

القاهرة - رويترز: بعد انتظار دام 83 عاما تشعر جماعة الإخوان المسلمين في مصر أخيرا بأن هناك فرصة لأن تكون محورا لنظام الحكم في مصر ويملأ الإسلاميون في أن يقودوا نهضة أمة تعاني من تراجع اقتصادي وسياسي حاد.

وسيحصد هذا الطموح قبل أي شيء آخر الخطوات التالية لجماعة تدبر بالفعل في بقائها حتى الآن للطريقة العملية التي تتعامل بها مع الأوضاع.

ومن المرجح أن يواصل الإخوان المسلمون اتباع طريقة حذرة على أمل تجنب مخاوف في الداخل والخارج بشأن رؤيتهم المستقبلية لمصر. وقرب الأداء القوي للإخوان في الانتخابات التي بدأت هذا الأسبوع البلاد إلى احتمالات لم تكن واردة على الإطلاق قبل عام.. مثل تشكيل حكومة قد تتأثر بل ربما قد تقودها جماعة كانت محظورة إبان عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك.

شعار الإخوان المسلمين الذين يتزعمهم أطباء ومهندسون ومعلمون هو «الإسلام هو الحل».

لكنها تتحدث بلغة ذاتها التي يتحدث بها إصلاحيون آخرون عندما يتعلق الأمر بالحاجة إلى الديمقراطية واستقلال القضاء والعدالة الاجتماعية في مصر.

ويقول منتقدون إن هذه اللغة تخفي أهدافهم لتحويل البلاد إلى دولة إسلامية خلسة وقمع الحريات في مصر التي يسكنها 80 مليون نسمة منهم 40 في المئة من المسيحيين.

في مكتب للإخوان داخل مبنى سكني بسيط في منطقة سكنية مطلة على النيل تحدث أحد القياديين عن برنامج سياسي أدى إلى عقد مقارنات مع جماعات إسلامية معتدلة أخرى في المنطقة.

وقال عصام العريان وهو طبيب «حان الوقت أن نبنى دولة حديثة.. دولة قانون حديثة.. دولة ديمقراطية».

وكان العريان سجيناً سياسياً عندما أطح بمبارك في فبراير وهو أيضا قيادي في حزب الحرية والعدالة التابع لجماعة الإخوان المسلمين. ورفض مقارنة حركة بحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا ذي

## «الوفد» بعد هزيمته في الانتخابات:

### برلمان الجنة والنار

منسي حزب الوفد بهزيمة في المرحلة الأولى من الانتخابات حيث لم يحقق أي نتائج تذكر رغم وعود رئيسه السيد البدوي حاك قنوات الحياة بالحصول على أغلبية في البرلمان واستغلال كل طاقات «الحياة» لمهاجمة خصومه في الانتخابات.

وتأتي النتائج لتحين حجم حزب الوفد في الشارع الذي تضمخ اعلاميا لدرجة اختيار 3 من رجاله في الحكومة الانتقالية وهم على السليما صاحب الوثيقة المختلف عليها واسامة هيكل مثير الفتنة الطائفية ومشعل أحداث ماسبيرو ومينر فخري عبدالنور وزير السياحة. وظهرت الهزيمة على العناوين في عدد صحفية الوفد الأسبوعي أمس من امثلة «الانتخابات تحولت إلى معركة للتفسير بين الإخوان المسلمين والأقباط» وأصفا اياها بأنها «غزوة الصناديق» والثالثة «وبرلمان الجنة والنار».

«الخارجية»: تنتظر تعليمات اللجنة لتحديد مواعيد جولة إعادة

القاهرة - د.ب.أ: أكد المستشار عمرو رشدي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية ان الوزارة تنتظر تعليمات اللجنة العليا للانتخابات فيما يخص تحديد مواعيد جولة إعادة في بعض الدوائر للمرحلة الأولى للانتخابات.

الجذور الإسلامية وقال لـ «رويترز» في مقابلة «أتمنى أن يكون لدينا نموذج مختلف».

ومضى يقول «أتمنى أنه عندما نبني بلدا ديمقراطيا حديثا في مصر ان يكون مثالا طيبا ويلمه آخريين ببناء نظام ديمقراطي».

هذه أهداف تتحدث عنها منذ زمن طويل الجماعة التي كانت تنتقد بشدة مبارك خلال 30 عاما قضاها في السلطة.

وأبقى مبارك على حظر كان مفروضا على الجماعة التي كان كثيرا ما يلقي القبض على أعضائها وقياديينها من أمثال العريان.

ويظهر هذا علاقة الجماعة المضطربة بالدولة منذ أن تأسست عام 1928 على يد حسن البنا الذي كان يعمل بالتدريس.

وعلى الرغم من أن الإخوان نبذوا العنف في مصر في السبعينيات ظلت شكوك الدولة مستمرة إزاء أهدافهم.

وفي عهد ما بعد مبارك يواجه الإخوان منافسة جديدة من جماعات إسلامية أكثر تشددا ظهرت كمنافسين.

وتحدث قياديو الإخوان عن أحزاب سلفية جديدة باستخفاف يصل إلى حد الترفع.

لكن في الشوارع تعاون الجانبان خلال الفترة التي سبقت الانتخابات التي بدأت الآن.

وعزز هذا من رأي المصريين العلمانيين وقطاع أكبر من المجتمع بأن الإخوان لهم نفس رغبة السلفيين في تطبيق أكثر صرامة للشريعة.

ويتساءل البعض عما إذا كانت الجماعة ربما تحظر الاختلاط بين النساء والرجال على الشواطئ أو بيع الخمر.

مثل هذه الخطوات تحزب قطاع السياحة الذي يعمل به واحد من كل 8 في مصر.

ولا يساهم برنامج حزب الحرية والعدالة الذي يقع في 79 صفحة كثيرا في تبديد تلك المخاوف.

على سبيل المثال فإنه ينتقد ساحة الغناء في مصر ويقول إنها أصبحت ترتبط في الأذهان «بإثارة الشهوات».

ويقول برنامج الحزب إن من أهدافه «توجيه الأغنية المصرية إلى أفق

## تقرير رسمي: 18,5 مليون مصري يحق لهم التصويت بالمرحلة الثانية لانتخابات مجلس الشعب

وتأتي اربع محافظات في عداد اقل المحافظات من حيث عدد المصوتين وهي بني سويف بـ 1,4 مليون ناخب ثم أسوان بـ 805,125 الف ناخب والإسماعيلية بـ 652,503 الفا، فالسويس بـ 355,286 الفا.

وكانت المرحلة الاولى لانتخابات مجلس الشعب المصري قد جرت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

وتلى المرحلة الاولى مرحلتان اخريان، ثم يبدأ إجراء انتخابات مجلس الشورى على ثلاث مراحل أيضا تنتهي في مارس 2012 ليتم اختيار اول برلمان بعد ثورة الخامس والعشرين

من يناير التسي كانت من بين ابرز اسباب اندلاعها عمليات تزوير واسعة شابت الانتخابات النيابية عام 2011 لصالح الحزب الوطني.



صورة أرشيفية مركبة لمصريات يرفعن أصابعهن بالبحر السفوري بعد اقتراعهن (أ.ب)

الجيزة تأتي في مقدمة عدد المواطنين بـ 4,2 ملايين مواطن تليها الشرقية 3,5 مليون ثم البحيرة بـ 3,2 ملايين ثم سوهاج بـ 2,3 تم المنوفية بـ 2,2.

## صفوت الشريف

### يعلن خسارة الإخوان!

في فيديو قديم انتشر كالنار في الهشيم على اليوتيوب يعلن صفوت الشريف فيه خسارة الإخوان باعتبارهم تنظيما سريا غير شرعي. والفيديو سبق أن حدث بالفعل منذ عام نتيجة انتخابات 2010 وخسارة الإخوان.. بل إن الشريف وصف الإخوان بالجماعة غير الشرعية التي فقد الناس فيها الثقة.

## النائب العام يأمر بحبس

### الشناوي «قناص العيون» 4 أيام

القاهرة - أ.ش.أ: أمر المستشار د.عبدالمجيد محمود النائب العام الليلة بحبس ضابط الشرطة الملازم أول بقطاع الأمن المركزي محمود صبحي الشناوي، المعروف إعلاميا بـ «قناص العيون»، وذلك لمدة 4 أيام بصفة احتياطية على ذمة التحقيقات التي تجري معه بمعرفة النيابة.

ونسبت النيابة لضابط الشناوي في ختام التحقيقات التي جرت معه أمس الأول بحضور محاميه، تهم القتل العمد المقترن بجرائم الشروع في قتل آخرين.

حدثت قررت النيابة استعجال تقارير الطب الشرعي في القضية والتحفظ على السلاح الخاص بالضابط المتهم وفحصه.